



كلية التربية
مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

العلاقة بين نمط القيادة المدرسية ومشاركة أولياء الأمور في

المدرسة في منطقة الشمال

إعداد

أ/ سوزان إسماعيل عدوي

باحثة دكتوراة جامعة النجاح الوطنية - نابلس

تاريخ قبول النشر: ٩ يوليو ٢٠٢٥ م

-

تاريخ استلام البحث: ٢ يوليو ٢٠٢٥ م

المستخلص:

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين أنماط القيادة المدرسية ومشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية، واعتمدت الدراسة المنهج النوعي وفق منحى اثنوجرافي؛ لفهم التجارب والسلوكيات والممارسات الاجتماعية للأفراد داخل سياق مع حيث يركز هذا المنحى على جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة، المقابلات المتعمقة، وتحليل الوثائق لفهم الظواهر من وجهة نظر المشاركين أنفسهم، باستخدام مقابلات شخصية مع ٥ مديري مدارس يمثلون أنماط قيادة مختلفة، و٧ من أولياء الأمور من خلفيات اجتماعية وثقافية متنوعة، ثم تم تحليل البيانات تحليلًا موضوعيًا؛ لاستكشاف تأثير أنماط القيادة المختلفة على تفاعل أولياء الأمور مع المدرسة، وأشارت النتائج أن القيادة الديمقراطية تعزز المشاركة الإيجابية للأهالي مقارنة بالقيادة السلطوية، كما أن ارتفاع مستوى الثقة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور يسهم في زيادة التفاعل وتحسين الأداء الأكاديمي للطلبة، كما لوحظ أن الأسر ذات المستوى التعليمي المرتفع تميل إلى الانخراط في الأنشطة الأكاديمية، في حين تركز الأسر الأقل تعليمًا على الأنشطة غير الأكاديمية، وبناء على ما توصلت إليه الدراسة أوصت بضرورة تحسين قنوات التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور وتوفير برامج تدريبية للمعلمين والإداريين لتعزيز التفاعل الإيجابي.

الكلمات المفتاحية: أنماط القيادة، مشاركة الأهل.

The Relationship between School Leadership Style and Parental Involvement in Schools in Northern region

Abstract:

This study addressed the relationship between school leadership style and parental involvement in the educational process. The study relied on the qualitative ethnographic approach, which aims to understand behaviors and beliefs from the individuals' perspectives, using observations and interviews instead of numbers. This approach helps uncover the deeper meanings behind social and cultural practices. The data was collected through personal interviews with five school principals representing different leadership styles and seven parents from diverse social and cultural backgrounds. The data was then analyzed subjectively to explore the impact of different leadership styles on parent-school interaction. The results indicated that democratic leadership fosters more positive parental involvement compared to authoritarian leadership. Furthermore, a high level of trust between school administration and parents contributes to increased interaction and improved academic performance of students. It was also observed that families with higher educational levels tend to engage in scholarly activities, while lower-educated families focus on extracurricular activities. Based on the findings, the study recommended improving communication channels between schools and parents and providing training programs for teachers and administrators to enhance positive interaction.

A purposive sample was selected, consisting of 5 school principals representing different leadership styles, and 7 parents from diverse social and cultural backgrounds. The focus was on capturing a variety of experiences from different regions to gain multiple perspectives.

Keywords: Leadership style, parental involvement,

مقدمة البحث:

تلعب القيادة المدرسية دورًا أساسيًا في بناء بيئة تعليمية ناجحة وتعزيز التفاعل بين المعلمين الطلبة وأولياء الأمور؛ حيث تُعد مشاركة أولياء الأمور عاملاً مهماً في تحسين جودة التعليم والتقدم الأكاديمي للطلبة (خضر، ٢٠٢٢)، فلا يمكن عزل المدرسة عن المجتمع وأفراده لكونهم يُمثلون نسبةً كبيرةً من العنصر البشريّ المكوّن لها والممثل في الطلبة الذين يُعدّون قاعدة الأساس للمؤسسة التعليمية والمحرك الرئيسي الذي يدور حوله التعلّم والتعليم والذي يعتمد نجاحه على أهميّة بناء شراكة حقيقية وقائمة بجميع مكوناتها بين أولياء الأمور من جهةٍ والمدرسة من جهةٍ أخرى.

ووفقاً لنظرية القيادة التحويلية التي طوّرها باس، فإنّ القادة التحويليين يمتلكون القدرة على إحداث تغيير إيجابي في المؤسسات التعليمية من خلال إلهام وتحفيز جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك أولياء الأمور (Bass & Reggie, 2006)، إذ تشكل القيادة المدرسية الفعالة دوراً محورياً في تشكيل العلاقات بين المدرسة وأولياء الأمور.

علاوة على ذلك، تسهم مشاركة الأهل في تعزيز التواصل بين المنزل والمدرسة، مما يسمح للمعلمين بفهم أفضل لاحتياجات الطلبة وظروفهم. هذا التعاون يمكن المعلمين من تكييف استراتيجيات التدريس بشكل أكثر فعالية لتلبية احتياجات كل طالب على حدة (Goodall & Montgomery, 2014).

إلا أنّ هذه المشاركة تتأثر بعدة عوامل أبرزها نمط القيادة الذي يعتمد عليه مدير المدرسة، فالنمط القيادي كما يرى الحربي (٢٠٢١) يلعب دوراً حاسماً في تعزيز مشاركة الأهل في العملية التعليمية؛ حيث تؤثر أنماط القيادة المختلفة على مستوى تفاعل الأهل مع المدرسة، فالقيادة الفعالة تسهم في تحسين العلاقات بين المدرسة والأهل، مما ينعكس إيجاباً على أداء الطلبة الأكاديمي والاجتماعي.

ويرى (De Jesus & Jutara, 2024) أن مشاركة أولياء الأمور تُعدّ عنصراً جوهرياً في دعم نجاح الطلبة أكاديمياً واجتماعياً. إذ أشارا إلى أن انخراط الأهل يعزز من مستويات التحصيل الدراسي، ويقوي الروابط بين المدرسة والمجتمع، كما يسهم في تحسين سلوكيات الطلبة وتفاعلهم داخل البيئة المدرسية. كما أكّدا أن الأهل الذين يشعرون بالتقدير من قبل إدارة المدرسة يكونون أكثر استعداداً للمشاركة الفعالة، خاصة عندما يتوفر تواصل مفتوح وشراكات قائمة على الاحترام والثقة المتبادلة.

لذا جاء هذا البحث ليركز على العلاقة بين نمط القيادة المدرسية ومشاركة أولياء الأمور في المدرسة، كما تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية متكاملة حول كيفية تحسين التعاون بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور من خلال تبني أساليب قيادة فعالة تعتمد على بناء الثقة المتبادلة، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية داعمة ومحفزة لتحقيق الأهداف التربوية. إذ شهدت العقود الماضية اهتماماً متزايداً

من قبل المتخصصين والباحثين التربويين بدراسة موضوع العلاقة ما بين البيت والمدرسة ودور أولياء الأمور في تعليم وتطوير أبنائهم.

في ضوء ما تقدم، تبرز أهمية هذا البحث في السياق الفلسطيني تحديداً، نظراً لما يمر به قطاع التعليم من تحديات متزايدة تتطلب تفعيل أدوار الشركاء التربويين كافة وعلى رأسهم أولياء الأمور، ففي ظل الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر بشكل مباشر على البيئة التعليمية في فلسطين تصبح الحاجة ملحة لفهم كيفية تأثير نمط القيادة المدرسية على مستوى مشاركة الأهل، بما يسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز استقرار الطالب النفسي والاجتماعي. كما تسعى هذه الدراسة إلى سد فجوة معرفية في الأدبيات المحلية من خلال تقديم إطار تحليلي يعكس الواقع الفلسطيني ويساعد صناع القرار والممارسين التربويين على تبني أنماط قيادة تُعزز من الشراكة الحقيقية بين المدرسة والأسرة وصولاً إلى بيئة تعليمية أكثر فاعلية واستجابة لاحتياجات الطلبة والمجتمع.

مشكلة البحث:

من خلال تجربة الباحثة في العمل التعليمي لمدة تصل إلى ٣٠ عاماً، فقد لاحظت وجود العديد من المعوقات التي تؤثر على نجاح الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور منها معوقات متعلقة بأولياء الأمور، فبعضهم لا يظهر اهتماماً كافياً بالمشاركة في اجتماعات المدرسة أو متابعة مستوى أبنائهم الدراسي، وهذا يؤدي إلى غياب أي دور فعال لهم في متابعة تقدم أبنائهم، كما يؤدي إلى صعوبة في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تصب في مصلحة أبنائهم، إضافة إلى ذلك أن المشكلات الأسرية مثل انفصال الوالدين أو كثرة الخلافات والتي تشكل معيقاً كبيراً (الزعيبي، ٢٠٢٢)، كما تتوفر معوقات متعلقة بالمدرسة والمعلمين، فوجود موارد محدودة في المدرسة يقف عائقاً تخصيص أماكن مناسبة لعقد اجتماعات أولياء الأمور أو ضعف التخطيط والتنسيق في تحديد مواعيد واضحة لهذه الاجتماعات يجعل من الصعب على أولياء الأمور الالتزام والمشاركة. ومن ناحية أخرى لاحظت أن بعض المعلمين يفتقرون إلى الدافعية الكافية لتقديم آرائهم حول أداء الطلبة، ويعتمدون بشكل كبير على أدوات التقييم التقليدية، مما يحد من فعالية الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور.

ففي دراسة أجراها التميمي والعيسى (٢٠٢١) في دولة الكويت، حيث هدفت إلى الكشف عن اتجاهات أولياء الأمور نحو إدارة مدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كوفيد-١٩. أشارت الدراسة إلى أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أولياء الأمور على إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم خلال الجائحة، ولكن كانت هناك درجة موافقة متوسطة بشأن استعدادهم لاستئناف الدراسة في ظل الجائحة.

من جهة أخرى وجد بوبكري (٢٠٢٠) في دراسته دور الأسرة في تلبية احتياجات أبنائها وأثر التواصل بين الأسرة والمدرسة على مستوى تحصيل التلاميذ إلى أن زيادة التواصل بين الأسرة

والمدرسة يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، كما تؤكد الدراسة على أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة في تربية وتنشئة الأطفال

وبسبب مواجهة العديد من المدارس التحديات التي تتعلق بضعف مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية بالرغم من أهمية هذه المشاركة في تعزيز أداء الطلبة الأكاديمي، فلا يمكن تجاهل مدى أهمية الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة، المتمثلة في الأدوار التي يمتلكها كل منهما. التحديات والصعوبات التي تواجه العلاقة بين المدرسة والاهل:

تواجه العلاقة بين المدرسة والاهل عدة تحديات وصعوبات والتي بدورها تؤثر على فعالية التواصل والتعاون بين الطرفين. من أبرز هذه التحديات ضعف التواصل المستمر والمنظم، مما يؤدي إلى فجوة في الفهم المتبادل بشأن احتياجات الطالب وتقدمه الأكاديمي. كما أن انشغال الاهل أو عدم وعيهم بأهمية دورهم في العملية التعليمية قد يقلل من مشاركتهم الفعالة، أضف إلى ذلك أن بعض المدارس قد تفتقر إلى استراتيجيات واضحة لجذب الاهل أو لدمجهم كشركاء حقيقيين. وتعد الفروق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية من العوامل التي قد تخلق سوء فهم أو تباين في التوقعات بين المدرسة والاسرة، مما يعمق الفجوة بدلاً من تقليصها. هنا تكمن الحاجة الى أهمية فهم العلاقة بين المدرسة والاهل باعتبارها عنصراً أساسياً في دعم تعلم الطالب وتطوره الشامل فمن هذا المنطلق يصبح من الضروري أن تستثمر المدارس في تطوير قنوات تواصل فعالة، وتوفير برامج توعية للاهل، لضمان شراكة حقيقية تسهم في تحقيق الأهداف التربوية.

أسئلة البحث:

ولذا يتحدد البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين نمط القيادة المدرسية على مشاركة أولياء الأمور في المدرسة؟

ويتفرع منه السؤالان الفرعيان الآتيان:

- كيف يؤثر نمط القيادة الذي يتبعه مدير المدرسة على مستوى الثقة بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور؟
- ما التحديات التي تواجه المدارس العربية في تعزيز مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية، وما هي الأدوار التي يمكن أن تضطلع بها القيادة المدرسية للتغلب على هذه التحديات وتحقيق شراكة فعالة بين المدرسة والأسرة؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين نمط القيادة الذي يتبناه مدير المدرسة ومدى تأثيره على مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية، وطبيعة هذه المشاركة، سواء كانت أكاديمية أو غير أكاديمية، وذلك بهدف فهم العوامل التي تؤثر على مدى انخراط أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية المختلفة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في قدرته على تقديم فهم أعمق لدور القيادة المدرسية والثقة في تحسين التفاعل بين المدرسة وأولياء الأمور مما يساهم في تحقيق أهداف التعليم وتعزيز جودة العملية التعليمية ففي ظل الأوضاع المعقدة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني حيث تلعب القيادة المدرسية دوراً أساسياً في تحسين التفاعل بين المدرسة وأولياء الأمور، وهو ما يساهم في تعزيز جودة التعليم وتحقيق أهدافه. كما يُعد التعليم أداة مقاومة ودعمًا للعدالة الاجتماعية، إذ يعمل النظام التعليمي على تعزيز الهوية الوطنية من خلال التعليم (Salha & Affouneh, 2021). كما تعكس هذه الدراسة العلاقة بين مستوى التعليم لدى أولياء الأمور ونوعية مشاركتهم في الأنشطة المدرسية، وتعد هذه الدراسة حيوية لتطوير سياسات تعليمية تشجع على إدماج أولياء الأمور في عملية التعليم، مما يساهم في تحسين نتائج الطلبة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: حيث تقدم الدراسة إضافة علمية في مجال القيادة التعليمية من خلال استكشاف العلاقة بين أنماط القيادة المدرسية ومشاركة أولياء الأمور، وتوضح مفاهيم المشاركة والثقة وأثرها على تحسين الأداء المدرسي

الأهمية العملية: تساعد الدراسة مديري المدارس على اختيار أنماط القيادة المناسبة لتفعيل مشاركة أولياء الأمور بفعالية. كما تدعم تصميم استراتيجيات لتحفيز التفاعل وتقليل التوترات الناجمة عن ضعف التواصل، بالإضافة إلى ذلك تقدم توصيات لتطوير برامج تدريبية للمديرين والمعلمين لتعزيز التعاون مع أولياء الأمور.

الأهمية الاجتماعية: تسلط الدراسة الضوء على دور أولياء الأمور كشركاء في العملية التعليمية مما يعزز الوعي بأهمية تفاعل الأسرة مع المدرسة لتحسين جودة التعليم، كما تساهم في تقوية العلاقات بين المدرسة والمجتمع خاصة في المجتمع العربي. كما تناقش الفجوة بين المدارس وأولياء الأمور وتقدم مقترحة وحلولاً علمية لتحسين البيئة المدرسية وجعلها أكثر انفتاحاً.

حدود البحث: يقتصر البحث على:

- التركيز على مجتمع معين: تركّز الدراسة على المدارس في المجتمع العربي في الشمال.
 - اعتمدت الدراسة على إجراء مقابلات شخصية وجمع الآراء المباشرة من المشاركين.
- المشاركة في الأنشطة المدرسية فقط: ارتكزت الدراسة بشكل أساسي على العلاقة بين سلوك المشاركة في الأنشطة المدرسية ونمط القيادة لدى مدير المدرسة.

الإطار النظري:

في نظام التعليم في إسرائيل، يعمل 5,754 مدير ومديرة مدرسة، و 208,000 معلم ومعلمة، بالإضافة إلى حوالي 2,558,000 طالب (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٤)، كما يعد أولياء الأمور أكبر فئة سكانية يتلقى منها النظام التعليمي خدماته.

لذا فإن مشاركة أولياء الأمور في التعليم كعملية اجتماعية قد شهدت تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، سواء في إسرائيل أو على مستوى العالم. وفقاً لما ذكره الشوربجي (٢٠٢١)، فقد شهدت مشاركة أولياء الأمور في التعليم تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة سواء في إسرائيل أو على مستوى العالم مع ما مر به نظام التعليم الإسرائيلي من تغييرات منذ تأسيس الدولة.

مفهوم مشاركة أولياء الأمور في المدارس: تُعد مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية عنصراً حيوياً في تعزيز جودة التعليم ونجاح الطلبة. وفقاً لمقال نشرته صحيفة "الوطن" البحرينية في عام ٢٠٢٢، يُعد ولي الأمر الشريك الأكبر في دعم وزارة التربية والتعليم في رسالتها التعليمية، إذ يُساهم في تطوير التعليم وتحسين جودته ومخرجاته مما يُحسن من تحصيل الطلبة الدراسي ويُعزز احترامهم للمدرسة والتعليم بشكل عام (رمضان، ٢٠٢٢).

التحولات في العلاقة بين أولياء الأمور والمدارس: يقول الرسمي (2022) إن دور أولياء الأمور أصبح أكثر بروزاً في المدارس في السنوات الأخيرة خاصة في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تتطلب مشاركة فعالة من جميع الأطراف لتحقيق النجاح الأكاديمي للطلبة، فعلى الرغم من أن مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية كانت مقتصرة على تقديم الدعم الاجتماعي والاقتصادي في الماضي إلا أن العجمي (٢٠٢٤) وجد أن أولياء الأمور الذين يمتلكون تعليمًا عاليًا يميلون إلى أن يكونوا أكثر اهتمامًا بالتفاصيل الأكاديمية لأطفالهم وليس فقط المتابعة البسيطة، بل يشمل التفاعل مع المعلمين في مسائل تتعلق بتطوير المناهج التعليمية وأساليب التدريس.

أهمية الشراكة الفعالة بين الأسرة والمدرسة

من أجل تعزيز جودة التعليم وتحقيق أفضل نتائج للطلبة، فمن الضروري أن تتمتع العلاقة بين الأسرة والمدرسة بشراكة فعالة، فكما تشير حمود (2023)، فإن المدرسة يجب أن تعمل على توفير

بيئة تشجع أولياء الأمور على المشاركة وتقديم الدعم لأبنائهم مع ضمان أن تكون هذه المشاركة بناءة وليست تدخلًا مفرطًا. وهذه الشراكة يجب أن تشمل التواصل المنتظم بين المعلمين وأولياء الأمور، حيث يتم مناقشة تقدم الطلبة وتقديم حلول للمشكلات التي قد يواجهونها.

دور الديمقراطية المدرسية في تعزيز مشاركة أولياء الأمور

الديمقراطية تلعب دورًا محوريًا في تعزيز مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية، إذ تساهم في بناء بيئة تعليمية تشاركية تستند إلى الاحترام المتبادل والشفافية، من خلال تفعيل المبادئ الديمقراطية فيمكن توفير منصة لأولياء الأمور للتعبير عن آرائهم والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتعليم أبنائهم. (Posey-Maddox & Haley-Lock, 2020) كما أن الديمقراطية تشجع على الحوار المفتوح بين المعلمين وأولياء الأمور، مما يعزز من التعاون بين الأسرة والمدرسة ويحقق توافقًا بين أهداف التعليم ومتطلبات الأسرة. فعندما يشعر أولياء الأمور بأن لهم دورًا فاعلاً في العملية التعليمية، يتعزز ذلك من شعورهم بالمسؤولية ويحفزهم على دعم أبنائهم بصورة أكبر، وانسجاماً مع ذلك، فقد أظهرت دراسة عبيدات والخضير (2022) أن تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية المعاصرة من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية يعكس درجة متوسطة من مشاركة أولياء الأمور في النشاطات المدرسية، مما يدل على تأثير الديمقراطية في تعزيز هذه المشاركة.

نماذج مشاركة أولياء الأمور في التعليم

تتعدد نماذج مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية وتختلف بحسب دورهم وتفاعلهم مع المدرسة، وتتراوح هذه النماذج من دور المشرف أو غير مباشر إلى دور أكثر تأثيرًا في اتخاذ القرارات التربوية ومن أهمها أنموذج Joyce Epstein حيث يقدم ستة أنواع من أنشطة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم، وهي: الرعاية الأبوية، والتواصل، والتطوع، والتعلم في المنزل، واتخاذ القرار، والتعاون مع المجتمع، ويركز هذا الأنموذج على دور الأهل في دعم التعلم المدرسي الرسمي، مما يعزز العلاقة بين البيت والمدرسة (المهدي، ٢٠٢١). كما نجد أن هناك نماذج مختلفة لمشاركة الأهل في المدرسة منها:

١. أنموذج الآباء كمشاهدين: وفقًا لـ (Ebesten & Squeezer, 2020)، هذا النموذج يُحدد دور الآباء في المدرسة بشكل محدد، إذ يُعتبر دورهم أقل تأثيرًا، وحسب هذا النموذج يُتوقع من الآباء أن يتابعوا تقدم أطفالهم الأكاديمي وأن يقوم المعلمون بإخبارهم بشكل دوري عن حالة الطفل في المدرسة.

٢. أنموذج الآباء كمورد: يُعد الآباء مورداً يساعد في تمويل الأنشطة المدرسية مثل دفع الرسوم المدرسية أو تمويل الأنشطة الثقافية، فعلى الرغم من أن دورهم يقتصر في الغالب على تقديم

الدعم المالي، فإن المدرسة تظل هي المسيطرة على اتخاذ القرارات وتحديد السياسات. في هذا النموذج تكون العلاقة مع الآباء أكثر مرونة مقارنةً بنموذج المشاهدين (مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، ٢٠٢١).

٣. أنموذج الآباء كمتعلمين: يعتقد هذا النموذج أن الآباء الذين يتلقون تعليمًا أكبر سيكونون أكثر قدرة على فهم وتوجيه أطفالهم بشكل فعال. يقدم هذا النموذج فرصًا للآباء لتحسين فهمهم التربوي مثل ورش العمل أو الدورات التدريبية التي تقام لتعليمهم مهارات الأبوة والأمومة (مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، ٢٠٢١).

٤. أنموذج المجالس المدرسية: وفق هذا النموذج، فإن المدرسة تقوم بتأسيس مجالس مدرسية تتكون من ممثلين عن الآباء، حيث يتم تمثيلهم في اتخاذ بعض القرارات المدرسية، ويشارك هؤلاء الآباء في مجموعة من الأنشطة مثل جمع التبرعات، ضمان السلامة، وتنظيم الأنشطة المدرسية في بعض الأحيان يشارك الآباء في نقاشات مع السلطات المحلية (المنظمة اليمنية، ٢٠٢١).

٥. أنموذج التواصل-الحواري: يُعد الآباء في هذا النموذج شركاء في الحوار المستمر مع المعلمين والمديرين، ويمكن للآباء التأثير على القرارات المدرسية، مما يعزز الشراكة بين المدرسة والأسرة، ويعتمد هذا النموذج على التواصل الفعال بين المدرسة والآباء في مسائل التعليم والأنشطة المدرسية، كما يُعد هذا النموذج الأنسب لتعزيز التفاعل المشترك حيث يساهم في خلق بيئة تعليمية تشاركية (الخداري، ٢٠١٩).

٦. أنموذج الصراع: في بعض الأحيان، عندما لا تُلبى احتياجات أولياء الأمور أو لا يتم التوصل إلى توافق بين المدرسة والأسرة، يتطور الصراع بين الآباء والمدرسة، وفي هذه الحالة يضطر الآباء إلى المطالبة بحقوقهم أو تغيير السياسات المدرسية التي يشعرون أنها تؤثر سلبًا على أطفالهم (Henderson & Mapp, 2020).

خصائص أولياء الأمور الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية:

تلعب خصائص الأسرة دورًا محوريًا في تحديد مستوى المشاركة في الأمور المدرسية، ففي دراسة أجرتها الشرجي والمشاخنة (٢٠٢٠) فقد وُجد أن المستوى التعليمي لأولياء الأمور يعتبر ذا أهمية في إدراك أهمية تفعيل المشاركة الوالدية المدرسية. كما أن الأسر الصغيرة تتمتع بقدرة أكبر على تنظيم التفاعل مع المدرسة، حيث يكون للأب والأم القدرة على تلبية احتياجات جميع الأبناء بشكل أفضل مقارنة بالأسر الأكبر، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية بين إدراك الوالدين لأهمية المشاركة الوالدية المدرسية وحجم الأسرة، وعلاقة عكسية بين تفعيل الوالدين للمشاركة الوالدية المدرسية وحجم الأسرة.

التحديات التي تواجه أولياء الأمور:

تواجه أولياء أمور الطلبة العديد من التحديات أثناء مشاركتهم في العملية التعليمية لأبنائهم، ومن أبرز هذه التحديات عدم تفرغ الآباء لمتابعة أبنائهم في الفترة الصباحية، وصعوبات في استخدام المنصات التعليمية، وعدم القدرة على توفير أجهزة حاسوب لكل طفل (البيان، ٢٠٢٠). كما يواجه الأهل تحديات في التحكم بسلوك أبنائهم أثناء الدراسة عن بعد، وضعف شبكة الأنترنت، وفي بعض الحالات، قد يقوم أولياء الأمور بحل واجبات وامتحانات أبنائهم، مما يشكل تحدياً في تقييم الطلاب بشكل صحيح (الحارثي، ٢٠٢٥).

مفهوم القيادة وآلياتها وتأثيرها:

تعرف القيادة على أنها عملية التأثير في الآخرين لتحقيق أهداف محددة وتتضمن آليات مثل التواصل الفعال، التحفيز، واتخاذ القرارات، وإدارة التغيير. وقد أظهرت الدراسات أن القيادة الفعالة تعزز الأداء التنظيمي وتزيد من رضا الموظفين مما يؤدي إلى تحسين الإنتاجية وتحقيق الأهداف المؤسسية (Northouse, 2021)، كما يعرفها أحمد (٢٠٢٠) بأنه القدرة على الحصول على توافق عام وارتباط بالأهداف المشتركة بما يتجاوز متطلبات المنظمة من خلال الخبرة، المساهمة، ورضا الأعضاء في المجموعة.

مفاهيم مهمة في القيادة:

١. القدرة على التحفيز والإنتاجية: القيادة هي عملية تأثير تسمح للمديرين بتحفيز العاملين لتحقيق الأهداف المطلوبة من خلال رغبتهم الذاتية (محمد، ٢٠٢١)، فالقادة الفعالون يحددون أهدافاً واضحة ويعملون على توجيه فرق العمل لتحقيقها، فالتوجيه يساعد الموظفين على فهم دورهم وأهميته في المنظمة، مما يعزز الدافعية والإنتاجية (Bekha Education, 2025).
٢. التوافق العام والالتزام: يرى نجيب وآخرون (٢٠٢١) أن القيادة تعني المصادقية مع النفس والآخرين والمثال الذي يحتذى به في حسن التصرف والتأثير على الأفراد لبناء نقاط قوة لدى التابعين، وخلق بيئة تنظيمية إيجابية ومتألّفة، وقدرته على إعادة ثقة الموظفين والعمال والمواطنين والأطراف المعنية.
٣. الأهداف المشتركة: يرى عبد العزيز (٢٠١٦) أن القيادة التشاركية هي "نمط قيادي يؤكد على المشاركة الفعلية للعاملين في كافة جوانب العملية الإدارية، ومنحهم المزيد من الصلاحيات وتعزيز الثقة لديهم، مما ينعكس بدوره على زيادة إنتاجيتهم وشعورهم بالانتماء.
٤. السلطة والإرشادات: يعتقد الخفاجي وآخرون (٢٠٢٣) أن القائد الجيد هو من يستطيع تحفيز فريقه لتحقيق نتائج تفوق التوقعات العادية، ويشير الشهباني (٢٠٢٣) إلى إن النمط القيادي

الديمقراطي الذي يعتمد على التمكين والتفويض هو الأكثر تأثيراً في تحفيز الموظفين داخل المؤسسات نحو الإبداع والابتكار وأن غياب التحفيز المادي والمعنوي يؤدي إلى انخفاض مستوى الإبداع داخل المؤسسات، وهو ما يفسر التفاوت في الأداء بين المنظمات المختلفة.

٥. التجربة والمساهمة، والرضا: يرى العتيبي (٢٠٢١) أن القيادة الفعالة تتجاوز مجرد إصدار الأوامر، فالقائد الناجح يركز على تلبية احتياجات فريقه الأساسية، مما يعزز الرضا الوظيفي والإنتاجية. هذا النهج يتماشى مع نظرية ماسلو للاحتياجات، إذ يسعى القادة لتحقيق التوازن بين أهداف المؤسسة واحتياجات الموظفين الشخصية والمهنية.

دراسات سابقة:

عند البحث في دراسات سابقة ذات صلة بدور القيادة المدرسية في مشاركة الأهل، وجدت الباحثة أنّ هناك العديد من الدراسات التي تطرقت إلى أهمية العلاقة بين الأهل والمدرسة منها الدراسة المنهجية التي أجراها (Jutara & De Jesus (2024 بعنوان أثر القيادة المدرسية على مشاركة أولياء الأمور وهي مراجعة منهجية للأدبيات وهدفت إلى تحليل تأثير أنماط القيادة المدرسية على مشاركة أولياء الأمور من خلال مراجعة منهجية لـ ٢٣ دراسة منشورة بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠٢٢. والتي أظهرت أن لنمط القيادة المدرسية تأثيراً مباشراً وعميقاً على مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية. فقد بيّنت النتائج أن أنماط القيادة مثل القيادة التحويلية، والتعليمية، ولرؤيوية تساهم في تعزيز انخراط الأهل عبر تفعيل أساليب تواصل فعالة، إقامة شراكات إبداعية مع المجتمع المحلي، والانفتاح في التعامل مع أولياء الأمور. تؤكد الدراسة أن القادة التربويين الذين يمتلكون رؤية واضحة للمدرسة ويشجعون بيئة ترحيبية، ينجحون في بناء علاقات قوية مع أولياء الأمور، مما ينعكس إيجاباً على تحصيل الطلاب وسلوكهم المدرسي. وعليه، فإن اعتماد أنماط قيادية داعمة وتشاركية يعد شرطاً أساسياً لتفعيل دور الأسرة في دعم التعليم وتحقيق بيئة مدرسية مزدهرة.

دراسة القحطاني (٢٠٢١)، التي تناولت تأثير الشراكة بين الأسرة والمدرسة على جودة التعليم وتطوير المناهج الدراسية. حيث استهدفت الدراسة أولياء الأمور والمعلمين في مدارس متنوعة، وهدفت إلى استكشاف كيف تساهم هذه الشراكة في تحسين التعليم. خلصت الدراسة إلى أن الشراكة بين الأسرة والمدرسة تساهم في تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع احتياجات الطلبة، مما يعزز من فعالية العملية التعليمية، كما توصلت دراسة التميمي والعيسى (٢٠٢١) بعنوان "اتجاهات أولياء الأمور نحو واقع إدارة مدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة

كوفيد-١٩ في دولة الكويت" إلى عدة نتائج هامة تتعلق بدور أولياء الأمور في دعم التعليم، وتحديدًا في مدارس صعوبات التعلم في الكويت خلال فترة الجائحة. كما أظهرت الدراسة أن الجائحة أدت إلى زيادة مشاركة أولياء الأمور في التعليم عن بعد، حيث أصبحوا أكثر اهتمامًا بمتابعة تقدم أبنائهم ودعمهم في عملية التعلم. كما ساعدت الجائحة في تحسين التواصل بين المدارس وأولياء الأمور، خاصة مع اعتماد المدارس على منصات التعليم عن بعد، مما أسهم في تعزيز التعاون بين الطرفين ودعم الطلبة بشكل أكبر. أما دراسة العمري (٢٠٢٠) والتي تناولت تأثير مشاركة الأهل في الأنشطة المدرسية على تعزيز الثقة بالنفس وتحسين سلوك الطلبة داخل المدرسة حيث شملت الدراسة عينة من الطلاب وأولياء الأمور في مدارس مختلفة وهدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين مشاركة الأهل في الأنشطة المدرسية وبين تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة وتحسين سلوكهم. أظهرت النتائج أن مشاركة الأهل الفعالة في الأنشطة المدرسية تؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس لدى الطلبة وتحسين سلوكهم داخل المدرسة كما أشارت الدراسة إلى أن هذه المشاركة تساهم في تحسين العلاقات بين الطلاب والمعلمين وتعزز من بيئة التعلم الإيجابية. من جهة أخرى جاءت دراسة الشرعة (٢٠١٩) والتي تناولت دور التعاون بين الأسرة والمدرسة في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة وتطوير مهاراتهم الاجتماعية وقد شملت الدراسة عينة من الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين في مدارس معينة. هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير التعاون بين الأسرة والمدرسة على تحصيل الطلاب وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية فقد أظهرت النتائج أن التعاون الفعال بين الجانبين يساهم بشكل كبير في تحسين تحصيل الطلاب الأكاديمي كما يعزز مهاراتهم في التواصل والعمل الجماعي. وأكدت الدراسة أن التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة يعد عاملاً مهماً في نجاح العملية التعليمية وتنمية مهارات الطلاب. أما دراسة الحربي (٢٠١٨) بعنوان التواصل الفعال بين المعلمين والأهل وأثره في حل المشكلات السلوكية للطلبة. فقد أشارت إلى أهمية التواصل الفعال بين المعلمين وأولياء الأمور في حل المشكلات السلوكية للطلبة بشكل أسرع وأكثر فعالية فقد شملت الدراسة المعلمين وأولياء الأمور في مدارس مختلفة، وهدفت إلى دراسة دور هذا التواصل في تحسين سلوك الطلاب كما توصلت الدراسة إلى أن التعاون المنتظم بين المعلمين والأهل يساهم في تحديد المشكلات السلوكية بسرعة والعمل على إيجاد حلول فعالة، مما ينعكس إيجاباً على سلوك الطلبة داخل المدرسة.

ومن مطالعة لدراسة Yang وزملائه (٢٠٢٣) وجدت أن مشاركة الوالدين تعد من أهم جوانب الدعم الاجتماعي لتعزيز مشاركة الطلبة في المدرسة وتحصيلهم الدراسي. كما أظهرت دراسة Dela Fuente وآخرين (٢٠٢٣)، "علاقة مشاركة الوالدين بالأداء الأكاديمي لطلبة الصف الثاني عشر" وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الوالدين والأداء الأكاديمي لطلبة الصف الثاني عشر. شملت الدراسة طلبة وأولياء أمور في مدارس مختلفة، وهدفت إلى فحص تأثير مشاركة الوالدين في الأنشطة المدرسية على تحصيل الطلاب. توصلت الدراسة إلى أن دعم الوالدين للطلاب وتحفيزهم يساهم بشكل كبير في تحسين أدائهم الأكاديمي، مما يعزز أهمية دور الأسرة في العملية التعليمية. أجرى Berkowitz وآخرون (٢٠٢١) دراسة استكشافية حول تأثير مشاركة الوالدين في التطور العاطفي والمعرفي للمراهقين. شملت الدراسة مراهقين وأولياء أمورهم في بيئات مختلفة. هدفت الدراسة إلى فحص دور الوالدين في تعزيز التطور العاطفي والمعرفي لأبنائهم في مرحلة المراهقة وقد توصلت الدراسة إلى أن مشاركة الوالدين تلعب دورًا حيويًا في نمو المراهقين، حيث تساهم في تطوير مهاراتهم العاطفية والمعرفية. كما أكدت الدراسة أن الدعم العاطفي والتوجيه المعرفي من قبل الوالدين يساعد المراهقين على التكيف بشكل أفضل مع التحديات النفسية والمعرفية في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم.

أجرى Hardaway وزملاؤه (٢٠٢٠) دراسة حول تأثير مشاركة الوالدين في نجاح الطلاب الأكاديمي والمرونة العاطفية والكفاءة الاجتماعية. حيث شملت الدراسة عينة من الطلبة وأولياء أمورهم في مدارس مختلفة وهدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين دعم الوالدين في التعليم والسمات الاجتماعية والعاطفية للطلبة وقد توصلت الدراسة إلى أن مشاركة الوالدين لا تقتصر على تحسين التحصيل الأكاديمي فحسب، بل تساهم أيضًا في تعزيز المرونة العاطفية للطلبة وكفاءتهم الاجتماعية، مما يساعدهم على التعامل مع تحديات الحياة المدرسية والشخصية بشكل أكثر فاعلية.

أما الجمعية الأمريكية لعلم النفس (٢٠١٩) والتي أجرت مراجعة شاملة لـ ٤٤٨ دراسة مستقلة حول تأثير مشاركة الوالدين على التحصيل الأكاديمي ودافعية الطلبة. حيث شملت الدراسة عينة كبيرة من الأبحاث التي تناولت دور الوالدين في دعم أبنائهم في البيئة المدرسية. وقد خلصت الدراسة إلى أن مشاركة الوالدين تؤدي بشكل ملحوظ إلى تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة وتعزيز مشاركتهم في الأنشطة المدرسية، وزيادة دافعهم نحو التعلم. كما

أكدت المراجعة على أهمية دور الأسرة في تحفيز الطلبة، وزيادة التفاعل الإيجابي بينهم وبين المدرسة، ومن أهم ما توصلت له الدراسات أن بناء علاقة قائمة على الثقة بين أولياء الأمور والمعلمين يسهم بشكل كبير في تعزيز التواصل المنتظم بين الأطراف، حيث يساعد الشعور بالثقة لدى أولياء الأمور على شعورهم بأنهم يُعاملون باحترام، وأن آراءهم ومشاركتهم في التعليم مرحب بها. وقد أظهرت النتائج أن المدارس التي تمكنت من بناء هذه الثقة كانت أكثر قدرة على تحفيز أولياء الأمور على المشاركة في الأنشطة المدرسية، مثل متابعة تقدم الطلاب، وحضور الاجتماعات الدورية، والمشاركة في فعاليات المدرسة.

منهج البحث: اعتمدت البحث المنهج النوعي (الاثنوجرافي) بطريقة البحث بالمقابلات المتعمقة، حيث يعتمد هذا النوع من البحث على المقابلات الفردية المتعمقة لاستكشاف أفكار الأفراد ومشاعرهم وتجاربهم الشخصية (Creswell, 2018). وقد تم جمع بيانات غنية ومفصلة حول تجارب الأفراد ووجهات نظرهم، وذلك عن طريق إجراء مقابلات شخصية مع مديري المدارس وأولياء الأمور بهدف فهم تصوراتهم حول تأثير أنماط القيادة على مستوى مشاركة أولياء الأمور في المدرسة. كما تم التركيز على كيفية بناء الثقة بين المدرسة وأولياء الأمور، بالإضافة إلى استكشاف تجاربهم الشخصية في هذا المجال. كما تطرق البحث أيضاً إلى آلية تأثير نمط القيادة في تعزيز المشاركة، مع تسليط الضوء على العوامل الاجتماعية والثقافية التي قد تؤثر على العلاقات بين المدرسة وأولياء الأمور، علاوة على ذلك، تم التعرف على التحديات التي يواجهها كل من المديرين وأولياء الأمور في تعزيز هذه الشراكة بينهم.

المشاركون في البحث: تم اختيار عينة اختيار قصدية تضمنت ٥ مديري مدارس يمثلون أنماط قيادة مختلفة، و ٧ من أولياء الأمور من خلفيات اجتماعية وثقافية متنوعة. والتركيز على تجارب متنوعة من مناطق مختلفة للحصول على رؤى متعددة.

أداة البحث:

تمثلت أداة الدراسة في مقابلة شخصية، توزعت في ٣ أجزاء، تضمن الجزء الأول معلومات ديموغرافية عن المشاركين (مثل العمر، والمستوى التعليمي، والدخل)، أما الجزء الثاني فتمثل في أسئلة لاستكشاف النمط القيادي (مثل القيادة الديمقراطية أو السلطوية)، وتناول الجزء الثالث أسئلة لتقييم درجة مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية.

الموثوقية في هذه البحث:

بعد جمع البيانات من المقابلات الشخصية تمت مشاركة النتائج مع زملاء في المجال الأكاديمي لتحليل وتفسير البيانات بشكل موضوعي. كما تم عرض النتائج على المشاركين في المقابلات للتحقق من صحة تفسيرات الباحث للبيانات. وتم توثيق كل خطوة من خطوات جمع البيانات وتحليلها بشكل مفصل. بدءاً من اختيار المشاركين، صياغة الأسئلة، وطرق تفسير الإجابات. مع الاستمرار في التحليل المستمر ومقارنة البيانات الجديدة التي تم جمعها من المشاركين مع البيانات السابقة طوال عملية جمع البيانات وتحليلها.

تحليل النتائج:

لتحليل البيانات في هذا البحث، تم اعتماد التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) كإطار منهجي لفهم الأنماط والمعاني المتكررة داخل البيانات النصية المستخرجة من المقابلات المتعمقة وذلك وفقاً لخمس مراحل متسلسلة ومنهجية:

المرحلة الأولى: التعرف على البيانات (Familiarization)

تمت قراءة نصوص المقابلات بشكل متكرر بهدف التعرف العميق على المحتوى، مع تدوين الملاحظات الأولية والانطباعات العامة حول ما ورد في إجابات المشاركين. في هذه المرحلة تم التركيز على تحديد المؤشرات الأولية التي قد تشكل لاحقاً مواضيع محورية في التحليل. المرحلة الثانية: الترميز الأولي (Initial Coding) في هذه المرحلة تم تفكيك البيانات إلى وحدات ذات معنى وتحويلها إلى رموز (Codes) تمثل أفكاراً أو مفاهيم متكررة في حديث المشاركين، تم الترميز تحت ثلاث مقاطع "حاجز التواصل"، "دور القيادة في بناء الثقة" و "التحفيز على المشاركة".

المرحلة الثالثة: البحث عن الموضوعات (Searching for Themes) بعد تجميع الرموز المتشابهة، تم تصنيفها في مجموعات أكبر تشكل مواضيع مبدئية. (Preliminary Themes) رموز تتعلق بالتواصل والاحترام والثقة تم تجميعها ضمن موضوع مركزي بعنوان: "بناء الثقة كأساس للمشاركة"، فيما تم تصنيف رموز أخرى تحت مواضيع مثل: "دور القيادة التحويلية" أو "تحديات ثقافية واجتماعية".

المرحلة الرابعة: تعريف وتسمية الموضوعات (Defining and Naming Themes) بعد تثبيت الموضوعات النهائية، تم تعريف كل موضوع بوضوح من حيث محتواه ومركباته، ثم تسميته بطريقة تعكس جوهره ودلالته البحثية. ومن بين العناوين التي برزت:

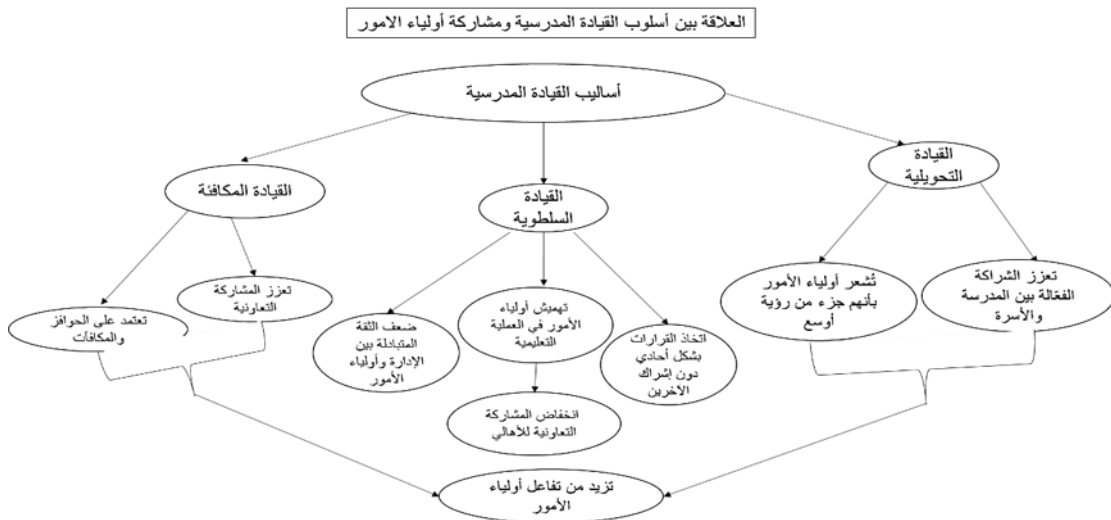
- "نمط القيادة التحويلية كمحفز للمشاركة"
- "معوّقات ثقافية واجتماعية أمام الشراكة"
- "التجارب الإيجابية في بناء علاقات فعّالة"

المرحلة الخامسة: كتابة التقرير (Writing the Report) في المرحلة الختامية، تم بناء السرد التحليلي للنتائج من خلال دمج الموضوعات المستخرجة ضمن إطار نظري يربط بين الملاحظات الميدانية والمفاهيم التربوية. كما تم استخدام اقتباسات مباشرة من المشاركين لتعزيز المصداقية وإبراز الأصوات الفردية ضمن السياق العام للدراسة.

نتائج البحث ومناقشتها:

تم جمع البيانات من خلال مقابلات عميقة مع المشاركين في الدراسة حيث تم التركيز على فهم تجاربهم الشخصية ووجهات نظرهم بشأن العلاقة بين أسلوب القيادة المدرسية والثقة ومدى تأثير الثقة على مستوى مشاركة أولياء الأمور بشكل مباشر أو غير مباشر، مما ينعكس إيجاباً على تطور العملية التعليمية في المدرسة وتحسين بيئة التعلم المدرسة.

كما يوضح الشكل رقم ١ نتائج التحليل الموضوعي، للعلاقة بين أسلوب القيادة المدرسية ومشاركة أولياء أمور الطلبة.



الشكل (١): العلاقة بين أسلوب القيادة المدرسية ومشاركة أولياء أمور الطلبة

ففي البحث حاولت الباحثة دراسة ثلاثة أسئلة أساسية تتعلق بتأثير أساليب القيادة المدرسية، ومن خلال تحليل النتائج حسب مراحل تحليل البحث النوعي إلى ثيمات وترميز وجدت الباحثة ان هناك ٤ ثيمات رئيسية:

١. القيادة المكافئة ومشاركة أولياء الأمور: حيث يُظهر أولياء الأمور الذين يتلقون تقديرًا من المدرسة استعدادًا أكبر للمشاركة، ويشعرون بأنهم جزء من عملية صنع القرار.

٢. القيادة التحويلية ومشاركة أولياء الأمور: أولياء الأمور يفضلون المشاركة عندما يشعرون بأنهم جزء من العملية التعليمية، خاصة إذا تم إشراكهم في اتخاذ القرارات.

٣. القيادة السلطوية ومشاركة أولياء الأمور: يشعر أولياء الأمور بالعجز عن التأثير في مصير أبنائهم، مما يعزز من حالة من العزلة النفسية.

٤. التأثيرات السلبية للقيادة السلطوية: في هذا النمط، يشعر أولياء الأمور بأنهم لا يمكنهم التأثير في بيئة التعليم الخاصة بأبنائهم، مما يؤدي إلى قلة المشاركة وتراجع التعاون.

وبعد بحث الثيمات تبين ان هناك علاقة بين القيادة المكافئة ومشاركة أولياء الأمور التعاونية معلوم، وذلك لأن القيادة المكافئة أحد الأساليب التي تعتمد على تحفيز الأفراد من خلال المكافآت أو الحوافز لتعزيز سلوكيات معينة وهذا ما جاء في دراسة (Garcia & Yan (2022 التي أظهرت أن الحوافز المكافئة التي تتضمن التقدير والمكافآت تعزز من مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية. يعتمد أسلوب القيادة المكافئة، المعروف أيضًا بقيادة المعاملات، على نظام المكافآت والعقوبات لتحفيز الموظفين وتحقيق الأهداف. يضع القائد أهدافًا واضحة ويكافئ الأداء الجيد، مما يعزز المساءلة وتحسين الأداء. (Bass & Steidlmeier, 1999)

- اشراك أولياء الأمور في اتخاذ القرارات يعزز من ثقتهم في القيادة المدرسية. في بعض الحالات قد تكون العوامل الاجتماعية والاقتصادية لها تأثير على المشاركة على سبيل المثال: قد يواجه بعض أولياء الأمور صعوبة في المشاركة إذا كانت لديهم تحديات مهنية أو اقتصادية، لكن عندما يشعرون أن لهم دورًا في صنع القرار، فإنهم يصبحون أكثر تفاعلًا.

"الشفافية والوضوح تساعد في وضع التوقعات"

" يجب معالجة المشاكل قبل تفاقمها إذا أمكن "

هذا يشير إلى أهمية الثقة بين أولياء الأمور والإدارة. حيث يُظهر أولياء الأمور أنهم يثقون في قدرة المدير على التعامل مع المواقف المختلفة بشكل مناسب وفعال، مما قد يعزز من رغبتهم في المشاركة بشكل أكبر في المدرسة.

- وجدت الباحثة ان هناك علاقة بين القيادة التحويلية ومشاركة أولياء الأمور التعاونية.

تم رصد العديد من الملاحظات التي تشير إلى أن أولياء الأمور الذين مروا بتجربة القيادة التحويلية في المدارس يصفون تلك التجربة بأنها ملهمة ودافعة نحو تحسين العلاقة مع المدرسة.

"عندما أجد ان المدرسة تهتم في وجود الاهل ومشاركتهم في اتخاذ القرارات الخاصة بأبنائهم فان هذا يشجعني على المشاركة في المدرسة"

"من المهم أن تبقى القنوات مفتوحة بيننا كأولياء أمور وبين إدارة المدرسة للتفاعل المستمر ومشاركة الآراء والأفكار لتحسين العملية التعليمية".

اما ما جاء على لسان مديري المدارس فقد كان:

"تؤمن أن العمل الجماعي بين المدرسة والأهل هو مفتاح النجاح. لذلك، سنسعى لتنظيم لقاءات وورش عمل مع أولياء الأمور لمناقشة كيفية تحسين العملية التعليمية وإشراكهم في اتخاذ القرارات المهمة".

"بالرغم من أننا حققنا تقدماً ملحوظاً، إلا أننا نعلم أن هناك دائماً مجالاً للتحسين. سنواصل البحث عن سبل جديدة لتعميق العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور وتحقيق أفضل تجربة تعليمية لجميع طلابنا". وهذا ما أكدته العنزي (2020) في هذا السياق أن القيادة التحولية تعزز التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور، مما يؤدي إلى زيادة مستوى المشاركة. كما أظهرت دراسة الشمري (٢٠٢١)، أن أسلوب القيادة التحولية يعزز من الشراكة الفعالة بين المدرسة والأسرة، وهذا بدوره يؤدي إلى تفاعل أكبر من أولياء الأمور مع الأنشطة المدرسية.

- لا توجد علاقة بين القيادة السلطوية ومشاركة أولياء الأمور التعاونية، فالقيادة السلطوية تركز على اتخاذ القرارات بشكل أحادي دون إشراك الآخرين في اتخاذ القرارات. أظهرت البيانات أن القيادة السلطوية تؤدي إلى شعور أولياء الأمور بالعزلة والتهميش، مما يؤدي إلى تقليل مشاركتهم التعاونية في الأنشطة المدرسية. فقد جاء على لسان الاهل:

"أحياناً يتعامل المدير مع الاهل وكأنهم لا ينتمون الى المؤسسة التعليمية وهذا يزيد من البعد بيننا وبين المدرسة"

أما المدير فقد أشار الى:

" انا كمدير اهتم واجد انه من المهم اشراك الاهل في المواضيع التي تخص ابائهم مع الحفاظ على عدم التدخل في أمور إدارية"

ففي دراسة أجراها خضر (٢٠٢٢) أشار إلى أن القيادة السلطوية تحد من مستوى الثقة بين المدرسة وأولياء الأمور، مما يؤدي إلى تراجع المشاركة التعاونية، فعندما يُعامل الجميع بشكل موحد بدون التقدير لاحتياجات وآراء كل فرد قد يشعر أولياء الأمور بالإحباط مما يؤدي إلى تقليل مشاركتهم، وهذا أحد أساسيات وأساليب القيادة السلطوية التي لا توفر المساحة اللازمة للتفاعل الجماعي والتعاون.

بعد التحليل الذي أجرته الباحثة لفحص تأثير أساليب القيادة المدرسية على مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية، تبين أن هناك تفاوتاً ملحوظاً بين الأساليب المختلفة. وفقاً للنتائج التي توصلت إليها فإن القيادة المكافئة والقيادة التحولية تُشجّع المشاركة التعاونية لأولياء الأمور بشكل كبير.

توصلت الباحثة إلى أن القيادة السلطوية كانت لها آثار سلبية على مستوى التعاون والمشاركة بين أولياء الأمور. ففي هذا الأسلوب يُعتقد أن التوجيهات والإجراءات تُفرض من أعلى دون إشراك الأطراف المعنية في اتخاذ القرارات. هذه الاستراتيجية تخلق جواً من الانفصال بين المدرسة وأولياء الأمور، حيث يشعر أولياء الأمور أنهم غير قادرين على المساهمة في تحديد مصير أطفالهم داخل المدرسة فهذا النوع من التهميش يؤدي إلى تدهور الثقة المتبادلة بين أولياء الأمور والإدارة، مما يقلل من احتمالية مشاركتهم الفعالة في الأنشطة المدرسية. كذلك عندما يتم استبعاد أولياء الأمور من العملية التعليمية واتخاذ القرارات، فإنهم يفقدون حافز التعاون ويشعرون بالعجز عن التأثير في بيئة المدرسة. "في بعض الأحيان نشعر بالعجز عن التأثير في مصير أبنائنا. نحتاج إلى بيئة مدرسية تشجع على التعاون والمشاركة من أجل تحقيق نتائج تعليمية أفضل".

"نحن مستعدون لتقديم الدعم والمشاركة في الأنشطة المدرسية إذا تم منحنا فرصة للمساهمة في القرارات المتعلقة بتعليم أطفالنا. نؤمن بأن ذلك سيكون له تأثير إيجابي على تطور المدرسة". تدهور التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور سببه أن القرار يتخذ من قبل القيادة المدرسية دون إشراك أولياء الأمور أو أخذ آرائهم بعين الاعتبار. هذا التهميش يؤدي إلى فقدان الثقة المتبادلة، حيث يشعر أولياء الأمور بأنهم مستبعدون من العملية التعليمية وأن آراءهم غير مهمة، وهذا بدوره يعزز من حالة من العزلة النفسية بين الطرفين، ويؤدي إلى ضعف المشاركة في الأنشطة المدرسية فعندما تُستبعد الآراء والمقترحات من أولياء الأمور يتم تحدي الثقة المتبادلة، ويقل شعورهم بالارتباط بالمدرسة وبعملية اتخاذ القرار مما يعوق التعاون الفعال.

من خلال هذه النتائج، يتضح أن أسلوب القيادة له تأثير كبير على مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية فالقيادة المكافئة والتحويلية تدعم المشاركة من خلال بناء الثقة والشفافية، بينما القيادة السلطوية تحد من التعاون وتعزز الفجوة بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية. كما يشكل عامل الثقة دوراً أساسياً والذي يربط أسلوب القيادة بمستوى مشاركة أولياء الأمور، ففي الأساليب القيادية التي تبني الثقة من خلال الشفافية والمشاركة يتزايد التعاون، بينما في الأساليب السلطوية التي تقيد التواصل والمشاركة ينخفض التعاون وتقل الثقة.

من هنا وباعتماد على كل ما سبق، فقد توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

١. القيادة المكافئة تؤدي إلى زيادة المشاركة التعاونية لأولياء الأمور من خلال تحفيزهم عبر المكافآت والتقدير، مما يساهم في تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة.
٢. القيادة التحويلية أيضاً تساهم بشكل كبير في زيادة التفاعل والمشاركة بين أولياء الأمور والمدرسة خاصة عندما يُشعر الآباء بأنهم جزء من رؤية أكبر تهدف إلى تحسين بيئة التعلم.

٣. في المقابل القيادة السلطوية تعمل على تقليص مشاركة أولياء الأمور من خلال إبعادهم عن عملية اتخاذ القرار مما يقلل من التفاعل ويعزز من الشعور بالعزلة.

مرفق جدول يبين العلاقة بين أنواع القيادة ومستوى مشاركة الاهل.

أسلوب القيادة	السمات الرئيسية	أثره على مشاركة أولياء الأمور	من أقوال الاهل
القيادة المكافئة	-تعتمد على التقدير والمكافآت -تضع أهدافاً واضحة -تفعل نظام الحوافز	-زيادة الاستعداد للمشاركة -تعزيز الشعور بالانتماء -تقوية الثقة	"عندما يتم تقديري من قبل المدرسة، أشعر أنني جزء من الفريق، فأشارك أكثر"
القيادة التحويلية	-تركز على الإلهام والتحفيز -إشراك أولياء الأمور في اتخاذ القرارات -بناء رؤية مشتركة	-تعزيز التفاعل والتعاون -تقوية العلاقة مع المدرسة -تحسين بيئة التعلم	"من المهم أن تبقى القنوات مفتوحة بيننا كأولياء أمور وبين إدارة المدرسة للتفاعل المستمر ومشاركة الآراء"
القيادة السلطوية	-اتخاذ قرارات أحادية -تجاهل آراء الاهل -تركيز على الإدارة دون مشاركة	-عزوف الاهل عن المشاركة -تدهور الثقة -شعور بالتهميش والانفصال	"نشعر أحياناً وكأننا لا ننتمي إلى المؤسسة التعليمية" "أراؤنا لا تؤخذ بعين الاعتبار إطلاقاً"
الثقة كمكون وسيط	-تنشأ من الشفافية والتواصل -تتأثر بطبيعة الأسلوب القيادي -تعد محفزاً أساسياً للمشاركة	-في وجودها: تتزايد المشاركة -في غيابها: تتراجع المشاركة ويتعمق التباعد	"نحن مستعدون لتقديم الدعم إذا شعرنا بأننا موثوقون ومشاركون في القرارات"

توصيات البحث:

بناءً على نتائج الدراسة وتحليل أساليب القيادة المدرسية وتأثيرها على مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية من خلال تبني الأساليب القيادية التي تعزز التعاون والثقة المتبادلة بين المدرسة وأولياء الأمور كما يمكن تحسين مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية وتحقيق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً ونجاحاً فهناك ثلاث محاور للتوصيات نتجت من البحث:

أولاً: توصيات لإدارة المدرسة

١. تشجيع تبني أسلوبي القيادة التحويلية والمكافئة، من خلال استخدام الحوافز والتقدير والتحفيز المشترك لتشجيع أولياء الأمور على المشاركة الفعالة، بما يعزز من روح الشراكة والثقة بين المدرسة والأسرة.
٢. بناء الثقة مع أولياء الأمور عبر الشفافية في التواصل، والإنصات لآرائهم ومقترحاتهم، وتقدير دورهم التربوي، مما يعزز انتماءهم للمدرسة.
٣. إشراك أولياء الأمور في صنع القرار، خاصة في مجالات مثل تطوير البرامج والأنشطة، وتحسين السياسات الداخلية، وذلك بهدف تعزيز شعورهم بالمسؤولية والانتماء.

٤. الابتعاد عن أسلوب القيادة السلطوية، وتبني نهج مرن وتشاركي في التعامل مع الأهل، مما يخلق بيئة تعليمية داعمة ومفتوحة.
٥. تطوير برامج تشاركية تحفيزية، مثل أيام مفتوحة، ورش عمل للأهل، وحلقات نقاش تفاعلية تعزز التعاون وبناء الثقة.
٦. تدريب الطاقم الإداري والتعليمي على أساليب القيادة التشاركية، ومهارات التواصل الفعال، وإدارة الشراكات مع أولياء الأمور.
٧. تنويع قنوات التواصل مع أولياء الأمور (اجتماعات دورية، استشارات فردية، منصات إلكترونية، نشرات مدرسية)، لضمان تدفق المعلومات وتعزيز المتابعة المستمرة.

ثانياً: توصيات للسياسات التعليمية

١. دمج معايير القيادة التشاركية ضمن تقييم أداء المديرين، لتشجيع الممارسات القيادية التي تدعم مشاركة الأهل وتعزز التعاون المجتمعي.
٢. سنّ سياسات تلزم المدارس بإنشاء لجان أولياء أمور فاعلة، تُمكنهم من المشاركة في صنع القرار والتخطيط المدرسي.
٣. تخصيص موارد مالية وبشرية لدعم برامج المشاركة المجتمعية داخل المدارس، مما يسمح بتنفيذ مبادرات تشاركية مبتكرة ومستدامة.
٤. إنشاء دليل وطني لممارسات الشراكة بين المدرسة والأسرة، يتضمن نماذج وتوصيات عملية تستند إلى أفضل الممارسات القيادية.

ثالثاً: توصيات للبحوث المستقبلية

١. إجراء دراسات مقارنة بين المدارس التي تتبنى أنماطاً قيادية مختلفة، لقياس أثرها على جودة التعليم ومشاركة الأهل.
٢. استكشاف العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي قد تؤثر على مستوى انخراط أولياء الأمور في المدارس، خاصة في السياق الفلسطيني.
٣. تحليل تجارب المدارس الناجحة في بناء شراكات مجتمعية قوية، بهدف استخلاص نماذج قابلة للتطبيق في بيئات تعليمية أخرى.
٤. توسيع نطاق البحث ليشمل أنواعاً مختلفة من المؤسسات التعليمية (مثل رياض الأطفال، المدارس الثانوية، المدارس الخاصة)، لفهم أوسع للظاهرة.

المراجع:

- أحمد، محمد. (٢٠٢٠). تعريف القيادة في سياقات مختلفة. *مجلة القيادة والتطوير*، ٣٤ (٢)، ٩٩-١١٠.
- بويكر، هناء. (٢٠٢٠). *الاتصال بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي*. جامعة ورقلة.
- البيان. (٢٠٢٠). معلمات: أداء أولياء أمور الطلبة المهام المدرسية من تحديات التقييم. تم الاسترجاع من <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1419488>
- التميمي، ريم. والعيسى، بشاير. (٢٠٢١). اتجاهات أولياء الأمور نحو واقع إدارة مدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كوفيد-١٩ في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، ١٣ (١)، ٢٢٣-٢٧٢. تم الاسترجاع من https://mkmgt.journals.ekb.eg/article_230586.html
- الحارثي، عمر. (٢٠٢٥). التحديات التي تواجه أولياء أمور الطلاب أثناء مشاركتهم في المدرسة. *مجلة التربية والتعليم*، ١٥ (٢)، ٥٠-٧٥.
- حمود، نسرین. (٢٠٢٣). الأسرة العربية. تحولاتها وتحدياتها في العالم المعاصر. *مجلة سيدتي*. تم الاسترجاع من <https://www.sayidaty.net/node/1593811> /بلس/حياتنا/الأسرة-العربية-تحولاتها-وتحدياتها-في-العالم-المعاصر
- الخداري، مصطفى. (٢٠١٩). التواصل بين الآباء والمدرسة. هسبريس.
- خضر، ممدوح. (٢٠٢٢). *الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة*. مدونة ٢٨/٠٥/٢٠٢٢. <https://www.manhajiyat.com/ar>
- الخفاجي، ع. والحسنوي، ص. (٢٠٢٣). القيادة الإدارية الحكيمة وتأثيراتها على الأداء الوظيفي في المؤسسة: دراسة تطبيقية في دائرة تربية البصرة. *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣ (٢)، 804-815.
- رسمي، عبد الله. (٢٠٢٢). *العلاقة بين الأسرة والمدرسة*. مظاهر الترهل وأسبابه. الجزيرة نت. تم الاسترجاع من <https://www.aljazeera.net/blogs/2022/1/24/> العلاقة بين الأسرة- والمدرسة-مظاهر
- رمضان، عبد الله. (٢٠٢٢). أولياء الأمور شركاء في تطوير التعليم وتحسين جودة مخرجاته. صحيفة الوطن البحرينية. تم الاسترجاع من <https://alwatannews.net/bahrain/article/1072602>.
- الزعيبي، محمد. (٢٠٢٢). *الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة*. منهجيات -نحو تعليم معاصر. تم الاسترجاع من <https://www.manhajiyat.com/ar> /الشراكة بين-أولياء-الأمر- والمدرسة/

- الشامري، سلطان. (٢٠٢١). أنماط القيادة التربوية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات المدرسية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.
- الشرقاوي أنور، محمد. (٢٠١٩). الثقة ودورها في تقليل الشعور بالإرهاق المهني لدى المعلمين. مجلة البحوث التربوية، ٢٤ (٣)، ١٠٥-١٢٠.
- الشرقاوي، نايف. (٢٠١٩). أثر التعاون بين الأسرة والمدرسة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٥ (٢)، ٢٠١-٢٢٠.
- الشهواني، علي. (٢٠٢٣). دور القيادة في تحفيز الدور الإبداعي للموظفين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قطر، كلية الإدارة والاقتصاد. تم الاسترجاع في ٢٨ مارس ٢٠٢٥، من <https://qspace.qu.edu.qa/bitstream/handle/10576/48495/>
- الشوريجي، رضا أحمد. (٢٠٢١). أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي على مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية في مصر. المجلة العربية للتربية، ١٧ (٣)، ١٢٢-١٣٦.
- عبد العزيز، عبد الرحمن. (٢٠١٦). القيادة التشاركية مدخل لتحقيق الجيل الرابع من الجودة بمؤسسات التعليم. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، ٢٧ (١٠٥)، ٤٩٥-٥٢٨.
- عبيدات، هالة، وبدر، إبراهيم، والخضير، ممدوح، علي، جروح. (٢٠٢٢). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية المعاصرة في محافظة إربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٣ (٩)، 448-465.
- العتيبي، بندر بن محمد. (٢٠٢١). القيادة الإدارية ودورها في تحقيق الرضا الوظيفي: دراسة تطبيقية على القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للإدارة، ٤١ (٢)، ١٧٧-١٩٦.
- عجمي، مريم علي. (٢٠٢٤). العوامل المؤثرة في أساليب التنشئة الوالدية: دراسة تحليلية في ضوء التحولات الاجتماعية في العالم العربي. مجلة العلوم الإنسانية العربية، ١٨ (١)، ٤٥-٦٧.
- العمرى، فاطمة محمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج لتعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة وأثره على الثقة بالنفس لدى الطلبة. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٣١ (١)، ٨٥-١٠٤.
- عميرات، فتيحة. (٢٠١٧). الثقة بالنفس وعلاقتها بالمثابرة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي. جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالة، الجزائر.
- العنزي، خالد. (٢٠٢٠). دور القيادة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ١ (١١٨)، ١-٣٠.
- القحطاني، سعيد عبد الله. (٢٠٢١). دور الشراكة بين الأسرة والمدرسة في تحسين جودة التعليم: دراسة ميدانية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٥ (١٩)، ٣٢٥-٣٤٨.

- المالكي، هند محمد. (٢٠١٧). أثر مشاركة الأهل في صنع القرارات المدرسية على الرضا الوظيفي للمعلمين. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٩ (٣)، ١٥٧-١٧٨.
- محمد، هايدي (٢٠٢١). التأثير الوسيط للاستقواء في مكان العمل في العلاقة بين القيادة الأصلية ونية ترك العمل لدى هيئة التمريض بالمستشفيات الجامعية. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث التجارية*، ٢ (٢)، ٤٨-١.
- محمود، علاء الدين عبد الغني. (٢٠٢١). *إدارة المنظمات*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- المستشارين العرب. (د.ت.). ما هو تأثير القيادة الفعالة على الاستدامة والنمو؟ تم الاسترجاع في ٢٨ مارس ٢٠٢٥، من <https://arab-coaching.com/>
- المنظمة اليمنية لتعزيز المساءلة الاجتماعية (٢٠٢١). دور مجالس الآباء والأمهات في المساءلة المجتمعية لتحسين أداء مدارس التعليم العام.
- مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية. (٢٠٢١). برنامج تعليم الآباء والأمهات. مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية. <https://www.qrf.org/ar>
- نورث، دانيال. (٢٠٢١). الأسرة التنظيمية ودور القائد فيها. *مجلة الإدارة الحديثة*، ٢٢ (٣)، ١٤٥-١٦٠.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٤). بيانات نظام التعليم للسنة الدراسية 2024. تم الاسترجاع من <https://www.gov.il/he/pages/data-2024>. تاريخ النشر ١٣.٠٨.٢٠٢٣ تاريخ التعديل ٠٣.٠٩.٢٠٢٤
- يحيوي، نجاة. (٢٠١٣). مشاركة الأسرة للمدرسة وتكامل العلاقة بينهما. *دفا تر المخبّر*، ٨ (١)، ١١١-١٢٣.
- Academic Assignments (2023). *Effect of Leadership Style on Employee Motivation & Productivity*.
- Adams, S., & Christensen, L. (2022). Trust in school-community relationships. *Journal of Educational Studies*, 47(2), 123.
- American Psychological Association. (2019). Parental involvement in education. *APA Dictionary of Psychology*. Retrieved from <https://dictionary.apa.org/parental-involvement-in-education>
- Bakkah Education. (2025). Team leadership: Qualities, roles, and skills of an effective team leader. Retrieved from <https://bakkah.com/ar/knowledge-center>
- Bark-Ovitz, R., Astor, R. A., Finda, D., Defedro, K. T., Weiss, E. L., & Benbenishty, R. (2021). Parental involvement and academic achievement of adolescents and social-emotional adjustment in high school. *School Psychology Review*, 50(2-3), 426-442.
- Bass, B. M., & Riggio, R. E. (2006). *Transformational leadership* (2nd ed.). Lawrence Erlbaum Associates Publishers.

- Bass, B. M., & Steidlmeier, P. (1999). Ethics, character, and authentic transformational leadership behavior. *The Leadership Quarterly*, 10(2), 181-217.
- Celine, A., Johnson, D., & Green, M. (2023). Barriers to parental involvement in schools: Evidence from a large-scale survey. *Journal of Educational Psychology*, 118(4), 577-592. <https://doi.org/10.1037/edu0000794>
- Creswell, J. W. (2018). Qualitative inquiry and research design: Choosing among five approaches (4th ed.). SAGE Publications.
- Dela Fuente, J. A., Rubi, M. C., Bolaños, J. M., Padilla, L. M., & Arguelles, R. C. (2023). Parental involvement in the academic performance of 12th-grade students. *International Journal of Research in Engineering, Science, and Management*, 6(3), 33-38.
- Epstein, J., & Squires, S. D. (2006). School, family, and community partnerships: Preparing educators and improving schools. *Peabody Journal of Education*, 81(2), 81-120.
- Goldman, S., Smith, J., & Dixon, L. (2021). Impact of socio-economic status on parental involvement in school. *Educational Research Review*, 28(4), 180-196
- Goodall, J., & Montgomery, C. (2014). From parental involvement to parental engagement: A continuum. *Educational Review*, 66(4), 399-410.
- Hardaway, C. R., Sterrett-Hong, E. M., Larkby, C. A., & Cornelius, M. D. (2020). Family resources as protective factors for low-income adolescents exposed to community violence. *Journal of Youth and Adolescence*, 49(7), 1462-1478.
- Harris, A., & Goodall, J. (2021). Parental involvement in education: A review of recent research. *Educational Research Review*, 16(1), 45-61. <https://doi.org/10.1016/j.edurev.2020.100567>
- Jutara, J. T., & De Jesus, L. F. (2024). The impact of school leadership on parental involvement: A systematic review of literature. *Educational Journal*, 15(2), 45-60. <https://ejournals.ph/article.php?id=24963>
- Map, K. L., & Henderson, A. T. (2020). A new wave of evidence: The impact of school, family, and community connections on student achievement. Southwest Educational Development Laboratory. <https://eric.ed.gov/?id=ED536946>
- Northouse, P. G. (2021). Leadership: Theory and practice (9th ed.).
- Posey-Maddox, L., & Haley-Lock, A. (2020). Democratic parental involvement: Unpacking the role of democratic educational reform in parent-school relationships. *Educational Policy*, 34(2), 324-353.
- Saleh, H., & Samir, M. (2022). Cultural challenges in parental involvement: A study of low-income communities. *International Journal of Educational Development*, 87, 102397.

- Salha, S., & Affouneh, S. (2021). The state of art of educational leadership in Palestine: The two faces of the coin. In The state of art of educational leadership in Palestine.
- Smith, J., Brawn, A., & Dickson, L. (2020). The influence of economic status on parental involvement in school activities. *Journal of Educational Psychology*, 45(2), 99-110.
- Yang, C., Chan, M.-K., & Xie, X. (2023). Parental involvement, teacher support, and academic expectations: A moderated mediation model. *Learning and Individual Differences*, 103, 102272.